

(983-193) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه تعين

لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال حدثنا قال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

سنا قتيبة بن سعيد وهو الثقفى. قال حدثنا المغيرة وهو ابن عبدالرحمن الحزامي الا عن ابي الزناد وهو عبد الله بن ذكوان المدني قال

عن الاعرج وهو عبدالرحمن بن هرمز - [00:00:30](#)

اعوج قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي للصلاة ادرك الشيطان له ضراط حتى لا يسمع

التأذين فاذا قضي التأذين اقبل. حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر. يعني اذا اقيمت الصلاة ايضا - [00:00:50](#)

يدبر كما يدبر عند سماع الاذان. لان ذلك دعوة الى عبادة الله والى طاعته والاذان قد احتوى كما تقدم لنا على تعظيم الله والشهادة له

بالوحدانية ولرسوله نبوة عليه الصلاة والسلام. فهذا يزعج الشيطان، نعوذ بالله من ذلك. ولذا كان - [00:01:20](#)

من السنة رفع الصوت بالاذان. هذا من السنة كما جاء في صحيح البخاري من حديث ابن ابي صعصعة انا به عن ابي سعيد الخدوي ان

الرسول صلى الله عليه وسلم قال لابي سعيد او سعيد - [00:01:50](#)

قال لابن ابي صعصعة انا اني اراك تحب الغنم والبادية. فاذا كنت في غنمك وباديتك فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع احد من انس

او جن او حجر او شجر يسمع صوته - [00:02:10](#)

الا شهد لك بذلك في يوم القيامة او كما قال عليه الصلاة والسلام فرفع الصوت بالنداء هذا من السنن المؤكدة. ولذا قد نصت على ذلك

كتب السنة وكتب الفقه. نعم. وفي هذا طرد للشياطين. شياطين الجن شياطين - [00:02:30](#)

اين الانس؟ وقد اخبرني شخص قال ان شخص مشتكي على مسجدنا لان مرتفع. فقلت له هذا ليس فيه خير الذي اشتكى. لا يريد ان

يسمع الاذان. يا نسأل الاستاذ علي الاذان مدة ساعة ولا ساعتين؟ دقيقة. الاذان دقيقة. الاذان - [00:03:00](#)

دقيقة والسيارات والاعمال والحفريات اربعة وعشرين ساعة. والاذان دقيقة. دقيقة يقول مش مشتكي فقلت له هذا ليس فيه خير.

قال انا ما علي ليس فيه خير انا ما ادري عن ما في قلبه. جزما ليس فيه خير - [00:03:30](#)

تعارض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفع صوتك بالنداء. نعم. فالشياطين لا تريد شياطين الانس والجن او لا تريد ان تسمع

الاذان. لا تريد ان تسمع هذا الخير. والله حنا ازالنا اتسمع له تسمع - [00:03:50](#)

احيانا يعني قد اتى الى الباب اريد ان اسمع الاذان. فايضا حتى الصوت منخفض. نعم. لكن نعوذ بالله يعني عدم الخشية من رب

الارض والسماء. تكبير لله ما تبغي تكبير تعظيم الله. نعوذ بالله من ذلك - [00:04:10](#)

فيا ايها الاخوة رفع الصوت بالاذان هذا من السنن المؤكدة. والشياطين تخرج وتنفو من البيوت ومن المساجد ومن الاماكن التي يؤذن

فيها لله عز وجل. الشياطين تنفذ لا تريد ان تشبع هذا - [00:04:30](#)

الخير. نعم. قال حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل. حتى

ظل الرجل ما يدري كم صلى. هكذا يفعل الشيطان. نعم. يذكر الانسان باشيء ماذا؟ اشياء قديمة - [00:04:50](#)

اشياء قديمة يذكره الشيطان بها. حتى يريد ان يصرف عن صلاته. ولذا ذكرنا قبل قصة الرجل الذي جاء لعل الشيخ ابراهيم ينتبه

الذي جاء الى ابي حنيفة النعمان ابن ثابت فقال - [00:05:20](#)

اني دفنت مال ونسيت اين دفنت هذا المال. كما كان السابقون يفعلون. يدفنون اموالهم لا بنوك ولا فنسيت قال هذه ليس فيها فتوى.

ثم انتبه وقال تعال اذا جاء وقت السحر فقم وتوضاً - [00:05:40](#)

واصلي لله لعل الله فقاموا جاء وقت السحر قام وتوضاً وجاء كبا ويريد ان يصلي فجال الشيطان قال مالك في المكان الفلاني. ترك الصلاة وذهب الى ماذا؟ ذهب الى ماله. نعم - [00:06:00](#)

لا يريد الشيطان لهذا الانسان الخير. نعم. فنعوذ بالله من شياطين الانس وشياطين الجن وشيطان الجن اذا استعدت بالله منه خنس لكن شيطان الانس احيانا نعوذ بالله نعم نسأل الله ان يكفيننا بمنه وكرمه شياطين الانس والجن. قال حدثنا محمد بن غافل -

[00:06:20](#)

وهو النيسابوي قال حدثنا عبد الرزاق نعم محمد ابن رافع النيسابوري كان ثقة عابدة وكان يحدث الناس فاذا تكلم شخص اغلق الكتاب ودخل. تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مرة من المرات ابو طاهر السلفي الذي نزل الاسكندرية اصله اصبح - [00:06:50](#)

هاني قد جال في كثير من البلاد يطلب السنة النبوية يطلب علم الحديث وقد حتى بلغ نحو المئة. اخر شيء استقر به المقام في الاسكندرية. نعم. هو توفي عام خمس مئة وستة وسبعين - [00:07:20](#)

في وقت صلاح الدين الايوبي فكان يحدث فجاه صلاح الدين الايوبي لكي يستمع مع بعض اعوانه فزجرهم. كيف يتحدثون ونحن نقرأ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا - [00:07:40](#)

وابن همام الابناوي قال حدثنا معمر وهو ابو راشد البصري قال عن همام ابن منبه وهو الابناوي الصنعاني قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله بمثله - [00:08:00](#)

انه قال حتى يظل حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى. لا يدري صار له ثنتين او ثلاث او اربع. فالشيطان يريد ان اه نعم. يفسد عليه نعم صلاته وعبادته - [00:08:20](#)

قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وهو الخراساني وابو بكر بن ابي شيبة وهو العفش الكوفي وعمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وزهير بن حرب ايضا البغدادي - [00:08:40](#)

اتقدم ان علم الحديث علم الاسناد يجمع بين المسلمين. فهذا التميمي نيسابوري وسعيد ابن منصور خراساني وابو بكر بن ابي شيبة كوفي وعمرو الناقد بغدادي وزهير ايضا وابن نمي وهو محمد ابن - [00:09:00](#)

بن عبدالله بن نمير والحمداني الكوفي. كلهم عن سفيان بن عيينة. وهو كوفي ثم نزل مكة اللفظ ليحيى قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال عن الزهري تقدم لنا يحيى بن يحيى التميمي لا يستخدم الا - [00:09:20](#)

اخبرنا قال اخبرنا سفيان ابن عيينة قال عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري الامام قال عن اي بن عبدالله بن عمر وكان فقيها من فقهاء المدينة السبعة قال عن ابيه عبدالله بن عمر رضي الله عنه - [00:09:40](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه ويستقبل بكفيه القبلة. نعم جاء هذا عن عبد الله بن عمر. فاما الى حذو منكبيك واما الى حذو اذنيه - [00:10:00](#)

السنة قد جاءت بهذا وذلك. ثم كبر وجاء بانه يرفع يديه ثم يكبر وجاء العكس يكبر ثم يرفع يديه جاء انه يكبر ويرفع يديه جميعا. نعم. قال سم كبر فاذا اراد ان يركع فعلى مثل ذلك. هذا الموضع الثاني لرفع اليدين. واذا رفع من الركوع فعلى مثل ذلك - [00:10:20](#)

الموضع الثالث ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود. والموضع الرابع هو اذا قام من التشهد الاول قال حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا حجين وهو ابن المثني. قال حدثنا الليث - [00:10:50](#)

وهو ابن سعد قال عن عقيل وهو ابن عقيل ابن خالد الاموي حاء وحدثني محمد ابن عبد الله ابن قال حدثنا سلمة ابن سليمان ولعل ابو ناصر يبحث عن سلمة ابن سليمان من الطب - [00:11:10](#)

والثامنة تقريبا قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك هذا الذي يقال انه جمع خصال الخير ان للعلم عالم ان جيت للزهد زاهد الفقه فقيه محدث مجاهد نعم سري وغني ينفق على - [00:11:30](#)

اهل العلم فتنسأل الله من فضله. قال اخبرنا يونس وهو ابن يزيد الايلي كلاهما عن الزهري كلاهما اي عقيل ويونس عن الزهري بهذا الاسناد كما قال ابن جريج كان رسول الله - [00:11:50](#)

صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكون حذو منكبيه ثم كبر. قال حدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي. قال عن خالد وهو الحذاء - [00:12:10](#)

قال عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد الجرهمي من العلماء في زمانه انه رأى ما لك بن الحوييس الصحابي الجليل رضي الله عنه اذا صلى كبر ثم رفع يديه. هنا اذا صلى كبر ثم رفع يديه - [00:12:30](#)

فيكون التكبير بعد رفع اليدين ثم قال واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا. قال حدثنا ابو كامل الجحدري - [00:12:50](#)

فضيل بن حسين قال حدثنا ابو عوانة الوراق بن عبدالله اليشكري قال عن قتادة لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه. قال عن قتادة بن اندامة السدوسي قال عن ناصر بن عاصم قال عن مالك بن الحويث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر - [00:13:10](#)

ورفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه. في حديث ابن عمر الى المنكبين وفي حديث مالك الى الازنين. واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثله - [00:13:30](#)

وذلك قال وحدثناه محمد بن المثنى وهو الهنزي قال حدثنا ابن ابي عدي وهو البصري قال عن وابن ابي يعقوب البصري قال عن قتادة عن قتادة بهذا الاسناد انه رأى النبي ونبي الله صلى - [00:13:50](#)

الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروعا اذنيه. فمن السنة رفع اليدين في تكبيرة الاحرام وفي الرفع من الركوع عفوا في الركوع الهوي للركوع وفي الرفع من الركوع هذه ثلاثة - [00:14:10](#)

والموطن الرابع اذا قام من التشهد الاول. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:14:30](#)